كوريا تطيح بالعراق وتتأهل للمباراة النهائية

تأهل منتخب كوريا الجنوبية إلى المباراة النهائية بعد فوزه على العراق ٢-٠ في المباراة التي أقيمت امس على ستاد أستراليا في سيدني، ضمن قبل نهائي كأس آسيا ٢٠١٥ في أستراليا.وسجل لي جيونغ-هيوب (٢٠) وكيم يونغ-غوون (٥٠) هدفي الفوز لصالح المنتخب الكوري الجنوبي.

وهذه المرة الأولى التي تتأهل فيها كوريا الجنوبية إلى المباراة النهائية منذ عام ١٩٨٠ عندما خسرت أمام الكويت، ليتواصل حلمها في الفوز باللقب القاري للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٠.

وكان العراق تقابل مع كوريا الجنوبية في الدور قبل النهائي من البطولة عام ٢٠٠٧ حيث حقق الفوز عليها بفارق ركلات الترجيح ليتوج باللقب بعد فوزه على السعودية في النهائي.

وكانت أولى الفرص في اللقاء لصالح كوريا الجنوبية في الدقيقة الثالثة عندما أرسل نام تاي-هي تمريرة عرضية خطيرة أمام المرمى لم ينجح هان كيو-وون في الوصول إليها.

وحاول لاعبو العراق بعد ذلك السيطرة على منطقة المناورة، ولكن دون خطورة على المرمى، وشهدت الجهة المقابلة تسديدة من كيم يونغ-غوون مرت فوق العارضة (١١).

وتألق جلال هاشم حارس مرمى العراق في إنقاذ مرماه من فرصة خطرة إثر هجمة مرتدة سريعة قادها سون هيونغ-مين قبل أن يسدد من خارج منطقة الجزاء كرة أبعدها الحارس العراقي إلى ركلة ركنية (١٩).

وأثمرت الفرص الكورية عن تسجيل هدف التقدم بالدقيقة ٢٠ إثر ضربة حرة مباشرة نفذها كيم جين-سو من الجهة اليمنى ووصلت على القائم البعيد عند لي جيونغ-هيوب ليحولها داخل الشباك.

أما أولى الفرص الفعلية لصالح العراق فقد جاءت بالدقيقة ٢٥ عندما تابع يونس محمود تمريرة طويلة وحولها برأسه لكن الحارس كيم جين-هيون نجح في السيطرة عليها، ورد سون هيونغ-مين بتسديدة من خارج المنطقة سيطر عليها الحارس جلال.

ثم سنحت فرصة جديدة للعراق في الدقيقة ٣٦ إثر ركلة ركنية ارتقى لها علاء عبدالزهرة وحولها برأسه لكن الحارس كيم نجح في السيطرة عليها.

وسنحت أخطر الفرص العراقية في الدقيقة ٤٢ عبر تسديدة علاء عبدالزهرة من خارج منطقة الجزاء والتي لم ينجح الحارس الكوري في السيطرة عليها، قبل أن يبعدها الدفاع إلى ركلة ركنية، ثم عاد عبدالزهرة واستلم تمريرة طويلة في مواجهة المرمى ولكنه سدد دون تركيز خارج الملعب.

وفي بداية الثاني استمرت المحاولات العراقية لتعديل النتيجة، وكاد الفريق يحصل على فرصة خطرة نتيجة خروج الحارس الكوري من مرماه، ولكن الدفاع أبعد الكرة من أمام أحمد ياسين.

ووسط الاندفاع العراقي خطف منتخب كوريا الهدف الثاني في الدقيقة ٥٠ عندما هيأ لي جيونغ-هيوب الكرة بصدرة على حافة منطقة الجزاء لتصل إلى كيم يونغ-غوون الذي سدد على يسار الحارس جلال.

بعد ذلك تألق جلال هاشم في إنقاذ مرماه من فرصتين خطرتين، بعدما صد تسديدة كي سونغ-يونغ من خارج المنطقة، ثم محاولة سون هيونغ-مين من حافة منطقة الجزاء (٥٦).

واستمرت في الجهة المقابلة محاولات اللاعبين العراقيين، والذين عانوا من استبسال الدفاع الكوري في إبعاد الكرة من داخل المنطقة، إلى جانب الرقابة اللصيقة على ثنائي الهجوم يونس محمود وأحمد ياسين.

وكانت أبرز فرصة للعراق عند الدقيقة ٧٢ عندما أرسل أمجد كلف تمريرة عرضية من الجهة اليمنى ارتقى لها المدافع أحمد إبراهيم ولعبها برأسه لكنها ذهبت فوق العارضة، وبعدها بأربع دقائق سدد البديل علي عدنان كرة اصطدمت بأحد المدافعين قبل أن تصل إلى أحضان الحارس كيم.

ورغم محاولات لاعبي العراق المستمرة، خاصة من خلال انطلاقات أمجد كلف أبرز لاعبي الفريق في المباراة، إلا أن المنتخب الكوري نجح في المحافظة على تقدمه ليحقق الفوز ويبلغ المباراة النهائية.

ويشار إلى أن المنتخب العراقي كان حصل في الدور الأول على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات، حيث فاز على الأردن ١-٠ وخسر أمام اليابان ٠-١ ثم فاز على فلسطين ٢-٠، وفي ربع النهائي فاز على إيران بفارق ركلات الترجيح ٧-٦ بعد التعادل ١-١ في الوقت الأصلي و٣-٣ بعد الشوطين الإضافيين.

وفي المقابل تصدر منتخب كوريا الجنوبية ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط كاملة من ثلاث مباريات، حيث فاز على عمان ١-٠ وعلى الكويت ١-٠ وعلى أستراليا ١-٠، ثم في الدور ربع النهائي فاز على أوزبكستان ٢-٠ بعد شوطين إضافيين.

اليابان الأكثر إنفاقا على كرة القدم في آسيا .. والعراق الأقل

في تقرير يوضّح صرف وإنفاق الإتحادات الآسيوية على رياضة كرة القدم في الموسم الواحد نلاحظ أنّ الإتحاد الياباني هو الأكثر إنفاقاً على كرة القدم من بين جميع الدول في القارّة الآسيوية حيث ينفق ١٣٠ مليون دولار في الموسم الواحد ..! من بعده الصين بواقع ١١٠ مليون دولار في الموسم الواحد بينما في كوريا الجنوبية .. ٩٠ مليون دولار وأستراليا .. ٦٠ مليون والسعودية والإمارات .. ٣٠ مليون والكويت .. ١٠ مليون

في حين جاء الإتحاد العراقي في المركز الأخير من بين كبار آسيا بواقع ٧ ملايين دولار فقط

فعلاً يبدو أنّ المنتخب العراقي هو منتخب العجب فلا يملك دوري محترفين ولا دوري نظامي ولا منشآت رياضية ولا وضع أمني مستقر ولا يلعب على أرضه بتاتاً وهذا السبب الذي يمنعه من التأهّل لكأس العالم فتخيل أن العراق يسافر للعب مع استراليا على أرض أستراليا وإلى اليابان للعب مع منتخبها في تصفيات كأس العالم بينما هم يأتون ليلعبون على أرض محايدة في أكبر ظلم شهدته كرة القدم،ومع ذلك تراه لا يغيب عن ربع النهائي أبداً في الكأس الآسيوية .. والآن أصبح من ضمن مربع الكبار

فكيف لو الاتحاد العراقي ينفق كما تنفق بقية الاتحادات الآسيوية لأصبح العراق كبير آسيا الأول والوحيد دون أي منافس يُذكر.

حقائق وأرقام قبل مواجهة اليوم

- المنتخب الأسترالي يبلغ الدور قبل النهائي في كأس آسيا للبطولة الثانية على التوالي في مشاركته الثالثة في البطولة.
- بلغ المنتخب الإماراتي الدور قبل النهائي للمرة الثالثة ولأول مرة منذ ١٩٩٦ عندما خسر في المباراة النهائية في البطولة.
- هذه أول مباراة رسمية تنافسية بين المنتخبين.
- المنتخب الأسترالي سجل أهداف (١٠) أكثر من أي فريق آخر في هذه البطولة حتى الآن. ولكن ولا لاعب سجل أهداف أكثر من لاعب المنتخب الإماراتي علي مبخوت في هذه البطولة (٤).
- الفريقان أنهيا الدور الأول في المركز الثاني، فازا في مباراتين وخسرا في مباراة واحدة من المباريات الـ٣.
- فاز المنتخب الإماراتي في مباراتين فقط من آخر ٧ مباريات في كأس آسيا (تعادل ٢ خسر ٣) ولكنه أقصى المنتخب الياباني من البطولة في التعادل الأخير بعد الركلات الترجيحية.
- ولا فريق سدد تسديدات على المرمى أكثر من المنتخب الأسترالي في هذه البطولة (٣٢)، وهذا الرقم أكثر من ضعف تسديدات المنتخب الإماراتي على المرمى (١٣).
- استقبل مرمى المنتخب الإماراتي ٤ أهداف فقط في مرماه في ٤ مباريات حتى الآن ويذكر أن الفريق واجه تسديدات أكثر من أي فريق آخر في هذه البطولة (٧٥ ويتضمن ذلك التسديدات المصدودة من مدافع).